



## السفيرة\نبيلة مكرم وزيرة الهجرة

«إن مصر تشهد عهدا جديدا من النهضة والتطويـر، ليـس فقـط فـي البنيـة التحتيلة والمشروعات القوميلة الكباري، ولكن باهتمام القيادة السياسية بتوفير حياة كريمة والاستثمار في بناء الإنسان؛ ذلك النهج الذي اتخذه السيد الرئيس بأن يحيا أبناء الشعب جميعهم في أماكن لائقة، وأن نوفر لهم كل الخدمات الإنسانية، والتي شارك فيها مصريون بالخارج على مدار شهور، بداية من جهود سيدات مصر بالخارج، ودعم أبناء الجيلين الثاني والثالث من المصريين بالخارج، والذي شهد جهودا مخلصة في إطلاق التبرعات، وكذلك المستثمرون المصريون بالخارج الذين يحرصون على تنمية محافظاتهم.

جهود كبيرة مبذولة من كافة مؤسسات الدولة والتي جاءت ثمرتها إطلاق تقرير التنمية البشرية في مصر ٢٠٢١، ليغطي عقدا غير مسبوق في التاريخ المصري، منذ عام ٢٠١١ إلى عام ٢٠٢٠.

عمل متواصل على مدار الساعة، وتناغم حكومي لتحقيق رؤية مصر للتنمية المستدامة ٢٠٣٠، في كل قطاعات الدولة، لنصل إلى معدلات إنجاز كبيرة، في وقت يحبس العالم أنفاسه نتيجة تداعيات وباء كورونا للمستجد، ولكن مصر التي تنطلق للمستقبل تؤكد أننا قادرون على تحقيق الإنجاز في أحلك الظروف، كيف لا والتاريخ يشهد على ذلك.

الوطن بكل ما تحمله الكلمة من معان؛ مصر التي علمت البشرية كلها حقوق الإنسان منذ فجر التاريخ، أطلقت الاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان، والتي تضمنت كافة الجوانب المتعلقة بحقوق الإنسان سواء الحقوق المدنية والسياسية أو الحقوق الاقتصادية والاجتماعية.

استراتيجية سبقها سنوات من العمل الحووب في بناء المدن الجديدة والمجتمعات العمرانية، والقضاء على العشوائيات، وتوفير المرافق والخدمات، وتشتمل الاستراتيجية أربعة محاور عمل رئيسية تشمل الحقوق المدنية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وحقوق الإنسان للمرأة والطفل وذوي الإعاقة والشباب وكبار السن، والتثقيف وبناء القدرات في حقوق الإنسان.

إنني أتوجه بكل الشكر والتقدير لأبناء مصر بالخارج لما أبدوه من وطنية وإخلاص لهذا الوطن، ليقفوا سدًا منيعًا ضد الإشاعات المغرضة، وليؤكدوا أن الاستثمار المصري يقف شامذًا بقوة، كما أثمن حرصهم على دعم والترويج للمبادرة الرئاسية «حياة لأبنائنا في المحافظات الأكثر تصديرًا للهجرة غير الشرعية، والتي تنطلق بالتوازي مع المبادرة الرئاسية لمكافحة بالتوازي مع المبادرة الرئاسية لمكافحة الهجرة غير الشرعية «مراكب النجاة»، وسنطلق أول فاعلية لدعم مبادرة حياة كريمة من أبناء الوطن في أمريكا، في

أكتوب المقبل، مع إطلاق المنصة
الإلكترونية لتبرعات المصريين بالخارج.

ونحن نستعد لإطلاق هذا العدد من مجلتكم «مصر معاك»، أعلننا عن مفاجأة طال انتظارها من المصريين بالخارج، وجاءت تلبية للكثير من الاستفسارات التي وصلتنا، لتأتي أول وثيقة تأمين للمصريين العاملين والمقيميـن فـى الخـارج، والتـى جـاءت وفق تكليفات القيادة السياسية لتلبية . احتياجات المصرييـن فـي الخـارج، وبشكل خاص في منطقة الخليج والـدول العربيــة، حيـث تغطــي الوثيقــة شحن الجثامين، وتشمل تعويض أسرة المتوفى، وذلك بالتعاون مع هيئة الرقابة المالية والاتحاد المصرى للتأميـن والجهـات المعنيـة، والوثيقـة تعـد اختيارية وتلبى احتياجات المصريين فى الخارج، ويتم إصدارها فى مصـر أو السـفارات المصريــة بالخــارج.

وأؤكد مجددا أننا نعمل معًا لنبني مستقبلًا يستحقه أبناؤنا ويستحقه وطننا، وهي الرسالة التي نضعها دائما نصب أعيننا، ونفخر أن المصريين بالداخل والخارج لا يتأخرون لحظة عن دعم وطنهم وعن الإشادة بإنجازاته ازرعوا الحب والولاء في صدور أبنائكم، وافخروا بمصر وما تقدمه لأبنائها، وثقوا دائمًا أن هذا الوطن عزيز بأهله، قوي بصبرهم، وسيتقدم –بإذن الله-بسعيهم وإصرارهم وإخلاصهم».



انتهجت الدولة المصرية سياسة مغايرة عما كان في السابق؛ فالدولة لها مسار مختلف لتحقيق الهدف وهو تنمية مصر، والعمل على بناء الإنسان وتوفير حياة كريمة، جنبا إلى حنب مع المشروعات القومية المختلفة.

ومن ملامح الجمهورية الجديدة التي تحدث عنها الرئيس عبدالفتاح السيسي تعزيز حقوق المواطنة وتوفير سبل الحياة الآمنة واللائقة بالمصريين، ومن هنا جاء إطلاق الاستراتيجية الوطنية الأولى لحقوق الإنسان، والتي تهدف لتعزيز الحقوق الإجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية بالدولة المصرية.

تضمنت الاستراتيجية عددا من المحاور الرئيسية للمفهوم الشامل لحقوق الإنسان في الدولة، وذلك بالتكامل مع المسار التنموي القومي لمصر الذي يرسخ مباديء تأسيس الجمهورية الجديدة ويحقق أهداف رؤية مصر للتنمية المستدامة ٢٠٣٠.

كما تشتمل على تطوير سياسات وتوجهات الدولة فى التعامل مع عدد من الملفات ذات الصلة، والبناء على التقدم الفعلى المحرز خلال السنوات الماضية فى مجال تعظيم الحقوق والحريات والتغلب على التحديات.

وكلف الرئيس السيسى، خلال إطلاق الاستراتيجية، بمواصلة جهود دمج أمداف ومبادئ حقوق الإنسان فى السياسات العامة للدولة، وفى إطار تنفيذ «استراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠»، ودعوة الكيانات السياسية ومنظمات المجتمع المدنى المصرية، وبناء الكوادر المدربة المسارية، وبناء الكوادر المدربة من خلال توسيع دائرة المشاركة والتعبير عن الرأى فى مناخ من التفاعل الخلاق والحوار الموضوعى

وشدد سيادته على ضمان التوزيع العادل لثمار التنمية، وتعزيز التواصل مع مختلف مؤسسات المجتمع المدنى،

وتقديم كل التسهيلات للتنفيذ الفعال لقانون تنظيم ممارسة العمل الأهلى ولائحته التنفيذية، وبناء جهاز إدارى كفء وفعال يتبع آليات الحكم الرشيد ويخضع للمساءلة.

وأوضح تطوير منظومة تلقى ومتابعة الشكاوى فى مجال حقوق الإنسان للاستجابة السريعة والفعالة، وتكثيف الجهود الوطنية لبناء القدرات والتدريب فى مجال حقوق الإنسان.

وعلى صعيد متواصل، تسلم الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس الجمهورية تقرير التنمية البشرية في مصر لعام ٢٠٢١ وذلك خلال احتفالية إطلاق تقرير الأمم المتحدة للتنمية البشرية في مصر بالعاصمة الإدارية.

سبتمبر ۲۰۲۱



سلم التقرير إلى الرئيس الدكتورة هالة السعيد وزير التخطيط والتنمية الاقتصادية وراندا أبو الحسن الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في مصر، حيث شارك في مراسم التسليم أحد أبناء مركز وزارة الهجرة للحوار لشباب الدارسين بالخارج MEDCE.

ويعكس تقرير التنمية البشرية ما تقوم به الدولة من جهود تنموية شاملة وعميقة تمتد لجميع نواحي الحياة في مصر، كما يتناول بالشرح البيانات الدقيقة والمفصلة لتلك الجهود والانجازات خلال السنوات الماضية، الأمر الذي يدعم قدرات الرصد والتحليل ودقة المؤشرات التي تصدر عن المؤسسات المتخصصة العالمية في مصر.

يجمع تقرير التنمية البشرية ٢٠٢١ كل التغيرات والتطورات التي حدثت بمصر، تحت عنوان «التنمية حق للجميع: مصر المسيرة والمسار». ويحظى التقرير باهمية خاصة، اذ انه

ياتي بعـد عشـر سـنوات مـن نشـر آخـر تقريـر للتنميـة البشـرية في عـام ٢٠١٠.

يغطي التقرير عقدا غير مسبوق في التاريخ المصري، من عام ٢٠١١ الى عام ٢٠٢١، ويعرض تحليلا متعمقا لمجموعة من قضايا التنمية البشرية الرئيسية التي تؤثر بصورة كبيرة في تحقيق أجندة المستدامة الأممية، فيتناول تبنيها وتنفيذها كلال تلك الفترة، وتأثيرها في حياة المواطن المصري، كما يقدم مجموعة من السياسات التي المستقبلية للحكومة في ضوء نتائج المستقبلية للحكومة في ضوء نتائج التقرير بما يسهم في تحسين الوضع الحالي، واستكمال مسيرة النمية البشرية التي بداتها مصر.

وعلى صعيد المشروعات التنموية فقد أجرى الرئيس عبد الفتاح السيسى، جولة تفقدية لافتتاح عدد من الأرصفة في ميناء الإسكندرية البحرى، ومنها رصيف الاستخدامات المتعددة، وكذلك

متابعة اصطفاف عربات قطارات المونوريل، وعربات المترو، والقطار السريع، التى وصلت إلى أرض ميناء الإسكندرية لتدخل الخدمة فور انتهاء أعمال الإنشاءات والمشروعات، التى تجرى على قدم وساق.

وتفقد الرئيس عبد الفتاح السيسى، عمليات التطوير فى مرافق ميناء الإسكندرية البحرى خاصة المحطة اللوجستية متعددة الأغراض والأرصفة البحرية، ومستودعات التخزين الحديثة، بحضور كلا من الدكتور مصطفى مدبولى رئيس مجلس الوزراء، وكامل الوزير وزير النقل، والدكتور محمد معيط وزير المالية.



## تزامنًا مع احتفالات النصر.. أبناء مصر في الولايات المتحدة يساندون جهود الدولة في «حياة كريمة»

أعلنت السفيرة نبيلة مكرم عبد الشهيد وزيرة الدولة للهجرة وشئون المصريين بالخارج، إطلاق منصّة إلكترونية رسمية للترويج عالميًا لحملة جمع تبرعات المصريين بالولايات المتحدة لصالح المشروع القومي لتنميية وتطوير الريف المصرى «حياة كريمة، وهي الفاعلية المقررة في ٢ أكتوب المقبل برعاية رئيس الوزراء الدكتور مصطفى مدبولي، حيث تم الاتفاق على أن تتزامن الحملة مع شهر النصر واحتفالات مصر القومية في شهر أكتوبر العظيم.

وقد تعاونت مؤسسة «حياة كريمة» من مجموعة «نيـو إيجيبت» المصريـة بالولايـات المتحـدة الأمريكيـة فـي وضـع محتوى المنصّــة وتصميمها وتفعيلها والتي تشمل موقعاً إلكترونيـا يحتـوي علـي «مـا هـو المشـروع القومـي حيـاة كريمـة؟» عـن طريـق (نسـخة ويـب ونسـخة موبايـل) كّالتالـي:

/https://hayakarimausa.com /https://m.hayakarimausa.com

الاجتماعي التواصل موقع وصفحة الرابط التاكي: «فیسبوك»

https://www.facebook.com/Haya-Karimaabout?ref=page internal/\.vv\rv. £9AT7.T-USA

ويحتوى الموقع الإلكتروني للحملة على مواد فيلمية وفيديوهات قصيرة تعريفية تعبرعن المشروع القومي «حيـاة كريمــة» بكافــة تفاصيلــه، وعـن حافــلات محــو الأميــة الرقميـة فـي القـري المصريـة، بالإضافـة إلـي دعـم أحـد أهـم القطاعات بالمشروع القومي وهو شق التمكين الاقتصادي الذي يعتبر من أهم الركائز لدعم كل مصري وكل مصرية.

كما أن هذه المنصة بمثابة أداة رسمية للمصريين بالولايات المتحدة يمكنهم التبرع من خلالها للمشروع القومي «حياة كريمة»، ومتاح عليها كافة المواد والمعلومات الموثقة عن المشروع والمستهدفات وآلية تحويل التبرعات، سواء عبر الكروت الائتمانيــة أو عبــر إرسال الشيكات لبريد تم إعلانه على موقع الحملة، وذلك بهدف ضمان انتشارها في أوساط الجاليات المصرية، لدعم المشروع القومي الذي يعد الإنجاز الأضخم في التاريخ ويستهدف تغيير حياة أكثر من ٥٠ مليون مواطن من كافية محافظات مصر، خاصة في القرى الأكثر احتياجًا والمصدرة أيضًا للهجرة غير الشرعية.



«الهجرة» تتفق مع الاتحاد المصري للتأمين و «الرقابة المالية» على توفير الحماية التأمينية للمصريين العاملين والمقيمين بالخارج

في إطار دعم جهود الدولة المصرية لحماية المصريين العاملين بالخارج، واستجابة لطلبات المواطنين المصريين في دول الخليج تحديدا، وقعت السفيرة نبيلة مكرم عبد الشهيد وزيرة الدولة للهجرة وشئون المصريين بالخارج، للمرة الأولى، مذكرة تفاهم مع كل من الدكتور محمد عمران رئيس الهيئة العامة للرقابة المالية، والسيد/عملاء الزهيري رئيس الاتحاد المصري للتأمين، وبالتعاون والتنسيق مع الجهات المعنية، وذلك بهدف التعاون في مجال توفير الحماية التأمينية للمصريين العاملين والمقيمين بالخارج، من خلال إصدار وثيقة تأمين الختارية توفر التغطية التأمينية في حالات الوفاة ونقل الجثارية توفر التغطية التأمينية في حالات الوفاة ونقل الجثامين ووقوع حوادث وصرف التعويضات المناسبة.

ومن المقرر أن تطبق هذه الوثيقة لكافة العاملين والمقيمين بالخارج، بما يسهم في تقوية أواصر الانتماء للوطن، وكذلك تطوير ورفع كفاءة الوعي التأميني والارتقاء بمستوى الثقافة التأمينية.

وبمقتضى مذكرة التفاهم، يتم بذل الجهود حتى تشمل التغطية التأمينية جميع المصريين العاملين بالخارج، لما لذلك من أثر إيجابي في الاستفادة من المزايا التأمينية التى يحتاجها المصريين العاملين بالخارج.

وبموجب المذكرة أيضا، يتم تنفيذ كافة الفعاليات من (حملات توعية – ندوات – ورش العمل وغيرها) لرفع الوعي التأميني، والتعاون لإعداد وثيقة تأمين اختيارية ضد الحوادث الشخصية التي تتضمن التغطيات التأمينية التي يحتاج إليها المصريين العاملين بالخارج وإعداد الدراسة اللازمة لتسعيرها، والحصول على الموافقات اللازمة من الجهات المختصة وبالأخص الهيئة العامة للرقابة المالية فيما يتعلق بوثيقة التأمين التي تغطى العاملين بالخارج.

كما تقتضي مذكرة التفاهيم عمل الترتيبات اللازمية مع الجهات المعنية لإصدار وثائق التأمين وتحصيلها إلكترونيا، بالتنسيق مع الهيئية العامية للرقابية الماليية والحصول على موافقتها، وكذلك اتضاد التدابيير اللازمية لضمان حصول المصرييين العامليين بالخارج على التعويضات المستحقة لهم في حالة حدوث الخطر المؤمن منه، فضلا عن عمل الدراسات اللازمية لمراجعة تسعير الوثيقية بناء على النتائج الفعلية.

سبتمبر ۲۰۲۱



الدراما والسينما المصرية وهويتنا الثقافية

بقلم: سميرة محسن، مصرية بالعراق

ممتنــة لمجلــة «مصـر معــاك» أن أتاحــت لـى فرصـة المشـاركة فـى هــذا العــد، وصل عدد الدول التي قمت بزيارتها في المجمل إلى ٣٠ دولة، منهم ٨ دُول عربيـة، ومبعـث فخـري أننـى تعلمت فی میدارس حکومیة، تربیت على صـوره مصـر فـي دول العالـم وتكيفت تماما مع فكرة انبهار العالم بالحضارة والثقافة المصرية. قبل سفرى كنت متشوقة لأرى رد فعل الناس عند معرفتهم أننى مصرية، هـل ملامحـي ســـــــُ ظهر ذلــك، أم لغتــي؟.

هـل سيسـألونني عـن الفراعنـة أم منـاخ مصر المعتدل شتاء والجاف صيفا؟ الكثير والكثير من السيناريوهات والتوقعـات التــي كنــت أتمنــي أن أراهــا.

كانت أولى سفرياتي إلى لبنان، الخوف والشك رفيقاي، وأحمل على كتفى عبء تمثيل دولة عظيمة مثل مصر، ولكـن أول جملـة قيلـت لـي هـي « اه.. بلـد عـادل إمـام» فابتسـمت وقلـت نعم، وجئت لتكملة حديثي لأوضح أن مصـر بلـد فـن وحضـارة وتاريـخ، لأجـد الأصدقاء يتذكرون مقطوعات من مسرحيات الزعيم وعم الضحك المكان.

أدهشني ما رأيت في المغرب، فرنسيتي محدودة فبالكاد أستطيع وصـف الطريــق أو التعبيــر عــن مــكان للذهاب مع سائق التاكسي، ولكني بمجبرد صعبود السيارة وأقبول سلام عليكم، ممكن أروح المكان الفلاني،

لأجد السائق يلتفت لي، ثم تعلو وجهـه ابتسـامة واسـعة ثـم يقـول «أنـت مصريــة، كيفــه عــادل إمــام؟» هــو لا يفهمني ولا أفهمه، ولكن منـذ صعـودي معــه ظــل يبتســم ويأتــى بجمــل مــن مسـرحيات عـادل إمـام ويسـألني ولا أستطيع البرد ولا الفهم ولكنه سعيد ويقوم بتوصيلي مع ابتسامة كبيرة.

فى الأردن أيضا كانت روح الفنان ترافقنــی فــی أی مطعــم، يأتــی النــاس يحاولوا الحديث بالعامية المصرية ويستخدموا كلمات مثل « ازيك وأوى» مع ابتسامة كبيرة دائما.

الموقف الأكبر كان في العراق الشقيق، فأحدهم ظـل أسـبوعا يضحـك عاليا خلال أي اجتماع أو حديث جاد في العمـل، حتـى شـعرت بالغضـب وقمـت بسـؤاله هـل أقـول نـكات، فاعتـذر لـي وقـال عندمـا تتحدثيـن أرى أمامـى عـادلّ إمام، الأسرة تجتمع في المناسبات على مسرحياته؛ مجرد كلامك يعيد لى الكثير من الذكريات والضحكات.

ولكـن علـي الصعيـد الآخـر ولعملـي مـع صغار السن، عندما أتحدث مع الأجيال الأصغر سنا، بالكاد يفهمون ما أقول، بل أجدهم ينزعجون من كلامى السـريع، فـي إحـدي الـدول العربيـة قابلت مجموعة شباب وعلى الفور بدأت أتحدث، ولكن يا للأسف كان أكبرهـم ۱۸ عـام ولـم يفهـم منـي كلمـة واضطررت للتحدث بالإنجليزيـة. وتكرر هــذا كثيــرا خاصــة الأصغــر ســنا. وعنــد

سـؤالي لمـاذا؟ فكانـت الإجابـة صادمـة؛ فالأفلام المصرية والمسرحيات لم تعد کما کانت، تغیرت بشکل کبیر وبها سب وشتم، والبعض يشكو تحول أغلبها إلى السطحية. بالتأكيد الدراما والأفلام المصرية من أبرز محاور القوى الناعمة، فهي السبب أن عرف الكثيرون مصر وأحبوها وحرصوا على زيارتها من خلال الأفلام القديمة وما أظهرته من روح وقيمة ثقافية يتهافت عليها الناس ليعيشوها، على العكس من مشاهد العنف المنتشرة في أغلب الأفلام حاليا. كونى مغتربة تعيش في بليد عربي حاليا، فأنا سعيدة بكونى مصرية، من يرانى ويسمع لهجتى يبتسم، ويقوم بشكرى على تذكيره بالسفير عادل إمام الذي أضحك الكثيرين، وجيل العمالقة من الأساتذة والمبدعين، أتمنى الإعلام في مصر يرجع لسابق عهده، بتأثيره العظيم على تكوين صورة للمغتربين بالخارج، ونقـل ثقافتنـا وتاريخنـا للعالـم.

وفى نهاية مقالى، شكرا سعادة السفير « الزعيم» لما رسمته من بهجة على منطقة كاملة وشكرا لـدورك لخلـق ذكريـات دافئـة حـول القطر العربي وفي النهاية، شكرا لمساعدتی فی قضاء وقت سعید ومقابلتــى بابتســامة مــن أشــقائـى فــى أغلب الدول العربية لمجرد معرفة أننى من مصر.. بلد الضحكة الصافية والابتسامة الحقيقية.